

## بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة لكل عمال العالم، ونخصّ بالذكر عمال لاس هيلاس بالأرجنتين، الذين يقعون اليوم فريسة الظلم الذي تاريخيا يمارس ضد العمال في كلّ مكان، وخاصة العمال الذين يطالبون بحقوقهم مقابل ما يعطونه من جهد في المواقع التي يعملون بها.

وهذا الظلم ليس جديداً، لأنّ العمّال ومنذ سنين طويلة يمارس عليهم الظلم والاضطهاد وأكل حقوقهم، والتلويح دوماً بحرمانهم من العمل أو بالاكْتفاء بالقليل الذي يتقاضونه، والذي دوماً لا يتناسب احتياجات هؤلاء العمال وأسرهم، ولا يوفر لهم الحياة الكريمة. ونرى بان العامل مع مرور الزمن يزداد فقراً وبؤساً ونرى أقلية منتفعة تزداد غنى وجشعا وطمعاً، وكل هذا يأتي على حساب العمال البسطاء الذين لا يطالبون سوى بان يعيشوا مثلهم مثل غيرهم، وان يتلقوا أجور تتناسب مع الارتفاع المستمر للمعيشة.

ولكن هذه المطالبات بحقوقهم ها نحن اليوم نرى كيف يقع الظلم على شريحة من شريحة العمال.

وإننا هنا نطالب كل عمال العالم بان يتحدوا، وان يكون يوم العمال العالمي ليس عبارة عن كلمة أو يوم يمر مر الكرام، بل يجب أن تكون هناك نقابة عمالية عالمية تدافع عن كل عمال العالم، من اجل نزع حقوق هؤلاء العمال لكي يتمكنوا من توفير حياة كريمة لهم ولأسرهم وان يستطيعوا توفير الطعام والدواء والتعليم المناسب لأبنائهم وهذا حق طبيعي مقابل الجهد الذي يبذلونه داخل عملهم وهذا حق لهم .

كأسرى فلسطينيون داخل سجون الاحتلال نساند إخواننا ورفاقنا العمال بلاس هيلاس الذين يحاكمون اليوم لمجرد مطالبتهم بحقوقهم ونقول لهم بأن لا يستسلموا للظلم لأنهم هم سيبقون الأقوى، لأنهم أصحاب حق والظلم زائل والحق باق ما دام هناك أبطال يطالبون به.

وبالنهاية نتمنى لكم الحرية القريبة ونيل جميع مطالبكم وحقوقكم وان تعودوا إلى ذويكم وأولادكم منتصرين على هذا الظلم رافعين رؤوسكم وبهذا الانتصار ستصبحون نموذج لعمال العالم لكي يرفضوا الظلم ويحاربوه.

أخوكم سامر العيساوي

سجن شطة

10/12/2013